

نجاح عملية جراحية نادرة لإعادة وظيفة الفك لشاب بمجمع الدمام

29 أبريل، 2025



عبدالله الشمري - الدمام

سجل مجمع الدمام الطبي - أحد مكونات تجمع الشرقية الصحي - إنجازاً طبياً مميزاً بعد نجاح فريق جراحة الوجه والفكين في إجراء عملية جراحية نادرة ومعقدة لمريض في العقد الثاني من العمر، كان يعاني من التصاق كامل بين مفصل الفك الصدغي وقاع الجمجمة، ما أفقده القدرة على فتح فمه بالكامل لمدة ثلاث سنوات متواصلة.

وتُعد هذه العملية الأولى من نوعها في المنطقة الشرقية، ومن أوائل العمليات على مستوى المملكة التي يتم فيها توظيف تقنيات متقدمة في التخطيط الجراحي باستخدام الطباعة ثلاثية الأبعاد لتصميم مفصل صناعي مخصص لحالة المريض.

تفصيلاً قال الدكتور عبدالله العتيبي استشاري جراحة الوجه والفكين وقائد الفريق الطبي، أن المريض كان قد تعرض لكسر سابق في عظام

المفصل لم يُعالج بالشكل المناسب، مما أدى إلى التهام عظمي كامل بين الفك والجمجمة. وقد اضطر المريض للعيش على السوائل طوال هذه الفترة، مما تسبب في تدهور صحته الجسدية والنفسية وفقدان حاد في الوزن.

وأضاف " العتيبي " أن المريض خضع لمحاولة جراحية سابقة خارج المنطقة لم تُكلل بالنجاح، قبل أن يتم تحويله إلى مجمع الدمام الطبي. وبعد إجراء الفحوصات الدقيقة، تم التخطيط للعملية باستخدام أحدث تقنيات التصوير الثلاثي الأبعاد والطباعة المجسمة، لتصميم مفصل صناعي مطابق بدقة عالية لاحتياجات المريض، مما رفع فرص نجاح العملية وقلل من احتمالية المضاعفات.

وأشار إلى أن الفريق الجراحي، الذي ضم الأطباء حسين الماجد، وعبد العاطي سلامة، وسيف العنزي، ومحمد الزاير، تمكن من تنفيذ العملية بنجاح كامل. ومن المتوقع أن يستعيد المريض قدرته على فتح فمه بشكل طبيعي، بما يسهم في تحسين جودة حياته - بمشيئة الله.

ويواصل مجمع الدمام الطبي تحقيق إنجازات نوعية في مجال الرعاية الصحية، معتمداً على أحدث التقنيات الطبية وتطوير الكفاءات الوطنية، مما يعزز مكانة المنطقة الشرقية كمركز رائد للخدمات الصحية المتقدمة في المملكة.